

الدر المنثور

الدلائل عن مجاهد قال : السكينة من ا [كهيئة الريح لها وجه كوجه الهر وجناحان وذنب مثل ذنب الهر .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير من طريق أبي مالك عن ابن عباس فيه سكينة من ربكم قال : طلست من ذهب من الجنة كان يغسل فيها قلوب الأنبياء ألقى موسى فيها الألواح .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه . أنه سئل عن السكينة ؟ فقال : روح من ا [تتكلم إذا اختلفوا في شيء تكلم فأخبرهم ببيان ما يريدون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن فيه سكينة قال : فيه شيء تسكن إليه قلوبهم يعني ما يعرفون من الآيات يسكنون إليه .

وأخرج عبد الرزاق عن قتادة فيه سكينة أي وقار .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وبقية مما ترك آل موسى قال : عصاه ورضاض الألواح .

وأخرج وكيع وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير عن أبي صالح قال : كان في التابوت عصا موسى وعصا هارون وثياب موسى وثياب هارون ولوحان من التوراة والمن وكلمة الفرج لا إله إلا ا [الحلیم الكريم وسبحان ا [رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد [رب العالمين .

وأخرج اسحق بن بشر في المبتدأ وابن عساكر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : البقية رضاض الألواح وعصا موسى وعمامة هارون وقباء هارون الذي كان فيه علامات الأسباط وكان فيه طلست من ذهب فيه صاع من الجنة وكان يفطر عليه يعقوب .

أما السكينة فكانت مثل رأس هرة من زبرجدة خضراء .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله تحملها الملائكة قال : أقبلت به الملائكة تحمله حتى وضعته في بيت طالوت فأصبح في داره .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس إن في ذلك لآية قال : علامة